@ 126 @ | البدنية زالت ولم تصل إلى إحدى القيامات فإنها نشأت من تركيب البدن واعتدال | المزاج ، فإذا انحل التركيب وانحرف المزاج تلاشت وبقي التضاد والتعاند بمقتضى | الطبائع كقوله تعالى : | | ^ (ثم يوم القيامة يكفر بعضا ببعض ويلعن بعضكم بعضا) ^ ولهذا شبهها ببيت | العنكبوت في الوهن في قوله : ! 2 2 ! | إلى آخر الآية . وأما الأخروية فمنشؤها الذات الأحدية والمحبة الإلهية ، وتلك المودة | هي التي تكون بين الأصفياء والأولياء لتناسب الصفات وتجانس الذوات لا تتصفى غاية | الصفاء ولا تتجرد عن الغطاء إلا عند زوال التركيب والبروز عن حجب النفس والبدن في | مقام القلب الروح لقربها من منبعها هناك فتصير يوم القيامة محبة صرفة صافية الهيئة | بخلاف تلك . | .

تفسير سورة العنكبوت من [آية 45 - 46] | | ! 2 2 ! أي : فصل ما أجمل فيك من | كتاب العقل القرآني بسبب الوحي ونزول كتاب العلم الفرقاني ، وأقم الصلاة المطلقة | على ترتيب تفاصيل التلاوة والعلوم . ومعناه : اجمع بين الكمال العلمي والعمل | المطلق ، فإن لك بحسب كل علم صلاة وكما أن العلوم إما نافعة تتعلق بالآداب | والأعمال وإصلاح المعاش وهي علوم القوى من غيب الملكوت الأرضية ، وإما شريفة | تتعلق بالأخلاق والفضائل وإصلاح المعاد وهي علوم النفس من غيب الصدر والعقل | العلمي ، وإما كلية يقينية تتعلق بالصفات وهي على نوعين : عقلية نظرية وكشفية سرية ، | وكلاهما من غيب القلب والسر . وإما حقيقية تتعلق بالتجليات والمشاهدات ، وهي من | غيب الروح ، وإما ذوقية لدنية تتعلق بالعشقيات والمواصلات وهي من غيب الخفاء . | وإما حقية من غيب الغيوب . وبحسب كل علم صلاة ، فالأولى هي الصلاة البدنية بإقامة | الأوضاع وأداء الأركان ، والثانية صلاة النفس بالخضوع والخشوع والانقياد والطمأنينة | بين الخوف والرجاء ، والثالثة صلاة القلب بالحضور والمراقبة ، والرابعة صلاة السر | بالمناجاة والمكالمة ، والخامسة صلاة الروح بالمشاهدة والمعاينة ، والسادسة صلاة | الخفاء بالمناغاة والملاطفة ، ولا صلاة في المقام السابع لأنه مقام الفناء والمحبة الصرفة | الفناء في عين الوحدة . وكما كان نهاية الصلاة الظاهرة وانقطاعها بظهور الموت الذي |